

النفط يصعد 13.5% خلال الربع الأول 2024



ارتفعت أسعار النفط بأكثر من دولار للبرميل، الخميس، بعد انخفاضها لجلستين متتاليتين، بفعل احتمالات الإمدادات بالنظر إلى أنه من المتوقع على نطاق واسع أن يواصل تحالف المنتجين أوبك + مسار تخفيضات الإنتاج الحالية. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت تسليم مايو 1.39 دولار أو ما يعادل 1.6 بالمئة لتصل إلى 87.48 دولار للبرميل عند التسوية. وارتفعت خلال الربع الأول بنسبة 13.55% أو ما يعادل 10.44 دولار. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1.82 دولار، أو 2.24%، ليستقر عند 83.17 دولار للبرميل. وارتفعت خلال الربع الأول 16% أو ما يعادل 11.52 دولار. وارتفع كلا الخامين القياسيين أكثر من 2% خلال الأسبوع، وعلى أساس شهري، ارتفع خام غرب تكساس الوسيط بأكثر من 6%، بينما صعد برنت 4.61%.

مخزونات النفط الخام الأمريكية

وفي الجلسة السابقة، تعرضت أسعار النفط لضغوط من الارتفاع غير المتوقع الأسبوع الماضي في مخزونات النفط الخام والبنزين الأمريكية، مدفوعة بزيادة واردات الخام وتباطؤ الطلب على البنزين، وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة.

ومع ذلك، كانت الزيادة في مخزون النفط الخام أقل من الزيادة المتوقعة من قبل معهد البترول الأمريكي، وأشار المحللون إلى أن الزيادة كانت أقل من المتوقع لهذا الوقت من العام.

وقال بيارن شيلدروب المحلل في إس إي بي: «نتوقع... أن ترتفع المخزونات الأمريكية أقل من المعتاد في انعكاس لسوق النفط العالمية التي تشهد عجزاً طفيفاً». «من المرجح أن يدعم هذا سعر خام برنت في المستقبل». تشغيل مصافي التكرير

كما ساهمت معدلات تشغيل مصافي التكرير في الولايات المتحدة، التي ارتفعت 0.9 نقطة مئوية الأسبوع الماضي، في دعم الأسعار أيضاً.

وفي الوقت نفسه، نما الاقتصاد الأمريكي بشكل أسرع مما كان متوقعاً في الربع الرابع. وقال مكتب التحليل الاقتصادي التابع لوزارة التجارة إن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع بمعدل سنوي 3.4% مقارنة بالوتيرة المعلن عنها سابقاً البالغة 3.2%.

وقال جيم ريتربوش من شركة ريتربوش وشركاه لاستشارات الطاقة: «تشير القوة في سوق الأسهم إلى أرباح آجلة قوية تشير بدورها إلى اقتصاد أمريكي قوي بشكل مدهش يفضي إلى طلب أفضل من المتوقع على منتجات الطاقة». وقال محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي، الأربعاء: «إن بيانات التضخم أكدت أيضاً مبررات مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي، لإجراء خفض هدفه لسعر الفائدة قصير الأجل، لكنه لم يستبعد خفض أسعار الفائدة في وقت لاحق من العام».

وقال محللو جي بي مورجان في مذكرة: «السوق تتقارب مع بداية يونيو للتخفيضات لكل من بنك الاحتياطي الفيدرالي والبنك المركزي الأوروبي». وعادة ما تدعم أسعار الفائدة المنخفضة الطلب على النفط. تخفيضات «أوبك»

وسيترقب المستثمرون الإشارات من اجتماع الأسبوع المقبل للجنة الوزارية للمراقبة المشتركة لمجموعة المنتجين لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وأدت زيادة المخاطر الجيوسياسية إلى زيادة التوقعات باحتمال انقطاع الإمدادات، لكن من غير المرجح أن تجري أوبك+ أي تغييرات في سياسة إنتاج النفط حتى انعقاد اجتماع وزاري كامل في يونيو.

وقال جون كيلدوف، شريك شركة أجين كابيتال إل إل سي: «إن الهجمات التي شنتها أوكرانيا على البنية التحتية للطاقة الروسية عززت أيضاً المعنويات حول تناقص إمدادات النفط الخام العالمية وساعدت في دعم أسعار النفط». وقال كيلدوف: «إنه هدف رئيسي، ويبدو أنهم لم يستجيبوا لطلب إدارة بايدن بعدم مهاجمة البنية التحتية للطاقة الروسية».